جعلتها لك هل رضيت قال اي والله وفوق الرضا فقال له عبد
الله بن جعفر لكن والله لا ارضى ان اعطيك اياها هكذا احمل
اليه يا غلام مائة الف درهم هذه الحكاية كثير ولو تعرضنا لذلك
لطال وسياتي قصة لبنى وشفاعة بن ابي عتيق عند قوله
تحدى على بسرات ولا احاجة الي ذكر مصارع العشاق فانها
افردها بالتاليف ولقد احسن الشهيد الذي قال

ان هواك الذي بقلبي صيرني سامعا مطيعا
اخذت قلبي ونوم طرفي سلبتني النوم والهجوعا
فاردد فوادي وخذ رقادي فقال لا بل هما جميعا
فراح مني بحاجتيه وبت تحت الهوى صريعا

والنصح مصدر نصحتك نصحا ونصاحة قال الذبياني نصحت
بني عوف فلم يتقبلوا رسولي ولم تنجح لديهم رسايلي
وهو باللام افصح قال الله تعالى وانصح لكم والاسم
النصيحة والنصيح الناصح وقوم نصحا ورجل ناصح الجيب
اي نقي القلب قال الاصمعي الناصح الخالص من العسل وغيرها
مثل الناصع وكل شيء خلص فقد نصح وانتصح فلان اي قبل
النصيحة يقال انتصحني انني لك ناصح وتنصح اي تشبه
بالنصحا واستنصحه عده نصيحا قال بن الاعرابي نصحت الابل
الشرب تنصح نصوحا اي صدقته وانصحتها انا ارويتها قال
ومنه التوبة النصوح وهي الصادقة والنصح بالفتح مصدر
قولك نصحت الثوب خطته يقال ومنه التوبة النصوح
اعتبارا بقوله عليه السلام من اغتاب خرق ومن استغفر رفا
والتوبة النصوح التي لا يعود من حصلت له الذنب ابدا
لوقوعها خالصة من كل شائبة من الشوائب فهي لله وحده
لا لغرض آخر ولو اخرويا كان تاب لاجل دخول الجنة واذا كان

ذلك

ذلك لا يوثر في اصل صحة التوبة ولكنه يوثر في كمالها لانها مشوبة
بغرض النفس بخلاف الخالصة لوجه الله تعالى قال الله تعالى
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين والناصح الخياط
شبهوا فعل الناصح فيما يتحراه من صلاح المنصوح ولم شعثه
بما تسده الابرة وتضمه من خرق الثوب وخلله وشبهوا تخليص
الناصح قوله من الغش بتخليص العسل من شمعه والنصح في الشرع
اخلاص الراي من الغش للمنصوح وايثار مصلحته قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم عن تميم
ابن اوس الداري الدين النصيحة قلنا لمن قال لله عز وجل
ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولايمة المسلمين وعامتهم
وقد كان السلف الصالح اذا ارادوا نصيحة احد وعظوه سرا
قال بعضهم من وعظ اخاه سرا فهي نصيحة ومن وعظه على
روس الناس فقد وبخه ومن ثم قال الفضيل المومن يستر
وينصح والفاجر يهتك ويعير وقد تجب عينا وقد تجب كفاية
١٣٦ وليس هذا محل بيان ذلك ومقبول اسم مفعول من قبلت
الشي قبولا بفتح القاف وهو مصدر شاذ وحكى اليزيدي
عن عمرو بن العلا القبول بالفتح مصدر ولم اسمع غيره يقال على
فلان قبول اذا قبلته النفس وانما يطلب النصح اذا علم الناصح
قبول النصح قال الشهاب الخفاجي

انصح صديقا ان اردت نصحه فان ابى عناده ان يقبله
فاغشه من بعد ثلاث قايلا من يضلل الله فلا هادي له
وكذا المنصوح انما يقبل النصيحة اذا امن غش الناصح

قال الشهاب ايضا

لا تقبلن نصيحة من خاين عهد الوداد وغادر فتان
فالنصح العدو من غير الصديق مسبة نصح العدو وسبه سيان

Copyright © King Saud University